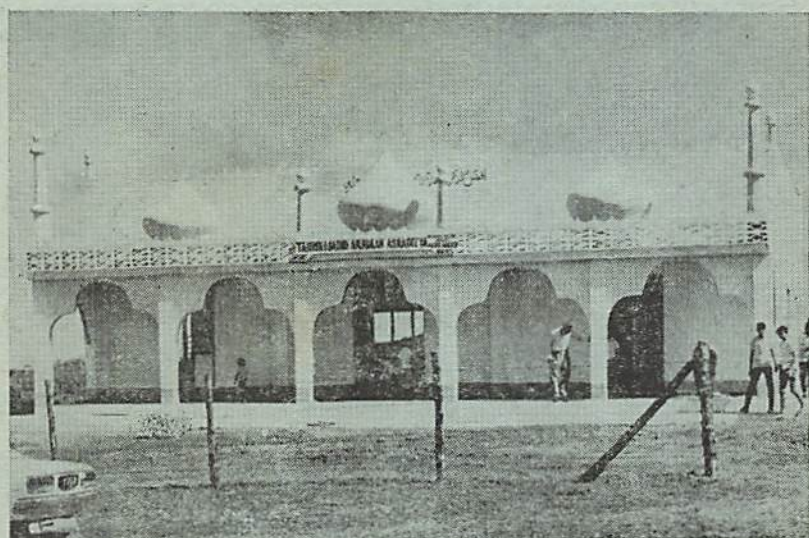


لا إله إلا الله محمد رسول الله
إن الدين عند الله الإسلام

البلشوك



مسجد سيدنا محمود في فيجي

العدد ١٠	رمضان ١٣٩٢ تشرين ١٩٧٢	السنة ٣٢
----------	--------------------------	----------

~~~~~  
مدير البشرى      محمد منور - البشر الإسلامي الاحمدي  
المحرر المساعد      فلاح الدين محمد عوده  
~~~~~

- الاشتراكات -

في اسرائيل ١٢ ليرة سنوياً
في البلاد الأخرى ٣٠ شلناً او ما يعادلها
ترسل شيك الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا

~~~~~  
THE EDITOR      «AL-BUSHRA»  
P. O. Box 6088      KABABIR — HAIFA



# البشائر

مجلة دينية شهرية

تصدرها الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكباير حيفا

## فشال الشيوعية

### في تحقيق اهدافها

ان الشيوعية أسست لمقاومة الرأسمالية وفي البداية أشاد كثير من العمال بذكرها ورحبوا بها كعلاج شافٍ للأسقام الاقتصادية الشائعة في جميع البلاد وعلقوا عليها آمالاً طيبة بانها ستمحو الفوارق بين الاغنياء والفقراء وتكوّن بيئة هادئة مرضية بعد القضاء على استغلال الاجير من المستأجر، واستدعت الظروف السائدة في العالم بعد الحرب العالمية الاولى لقيام نظام اقتصادي جديد قادر على قلع الظلم والفساد ورفع مستوى الفلاح والعامل، وقد ظهر من الشعارات التي استخدمها دعاة الشيوعية ان قادة هذه الحركة يستهدفون توحيد العمال لإيجاد جنة مادية من غير اي

تدخل في الديانات السماوية وسياسة الدول الأخرى .  
والآن وبعد مضي خمسين عاماً بأن فشل الشيوعية واضحاً كل  
الوضوح لكل عاقل ذي فكرة سليمة وهذا يظهر من النقاط التالية :  
اولاً ، الظلم والعنف هو أساس الشيوعية وهي بنيت على قاعدة الحق ولاخذ  
الثأر ، والظلم والحق لا يدلان إلا ظلماً عظيماً وحقاً عميقاً .  
ثانياً تدخلت دولة روسيا في شؤون دول أخرى واستولت على بعضها  
بالقاذفات والدبابات .  
ثالثاً الخلاف بين روسيا والصين جاء بضربة قوية ضد الاتحاد والاخوة بين  
عمال العالم .

رابعاً تشجيع الانتقاد والهجوم على الدين والقيم الروحية والضغط على  
التبشير بالدين يعلن بأن الشيوعية تستهدف إبادة الدين ونفيه من الأرض .  
خامساً اضطرت روسيا والصين أخيراً الى اشتراء القمح من أميركا وهذا  
يثبت ان المشاريع الزراعية الاشتراكية لا تجدي نفعا .  
سادساً تشجع الدول الشيوعية اضرابات العمال خارج بلادها وتستخدم  
نقاباتهم لانشاء سوء التفاهم والفساد بين الشعوب والطبقات ولا يسمح الاضراب  
للعمال في الأراضي التي احتلها الشيوعيون . هذا الموقف المتناقض ينم على  
سوء نواياهم تجاه الآخرين .

وقد ندد أخيراً مولانا أمير المؤمنين امام الجماعة الاسلامية الاحمدية  
الحالي أيدته الله تعالى بنصره العزيز بالاضرابات التي يقوم بها العمال في  
اكثر بلاد العالم وقال انها تخالف الاسلام وتؤثر على اقتصاد البلاد كما انها  
تضر بالعمال وتنقص من أجورهم . لا شك ان العمال قد ينجحون في  
طلباتهم وتزداد رواتبهم نتيجة للإضراب وترك العمل ولكن هذه الزيادة  
تسبب غلاء السلع والبضائع وعملات الدول دائماً تميل الى الإنخفاض اكثر  
فاكثر حتى يأتي تضخم مالي كبير وتهلك الجماهير جوعاً وإفلاساً . والظاهر



ان الوضع الراهن هو بالغ الخطورة لكل من الدول الشيوعية والرأسمالية وعلاج هذه الأزمة يوجد في اتباع احكام الاسلام فقط .

ان ديننا يأمر بالقناعة وابسط المعيشة ، ولأن الجماعة الأحمدية تنوي احياء الاسلام والتمسك بالسنة النبوية المباركة فجدير بنا ان نكون مثالا يقتدى به في الامور الاقتصادية ايضاً ، لقد أعلن امامنا الفقيه مولانا المصلح الموعود رضي الله عنه عن تأسيس مشروع قيم اسماء ﴿التحريك الجديد﴾ منذ عام ١٩٣٤ ونظراً الى غايات الجماعة الاحمدية والمشاكل التي يعانيتها الاسلام في العصر الحاضر امرنا بالتوفير وتقليل المصاريف الذاتية وقد رأينا من أثمار هذا المشروع في انشاء مراكز تبشيرية عديدة في العالم . ونريد ان نذكر قراءنا الكرام في هذا اللقاء معهم ان الاسلام لا يبرح يطلب منا التوفير والاقتصاد في الأكل والشرب واللباس لكي نقدر على تقديم معظم اموالنا للجهاد في سبيل الله حتى يكون الاسلام منتصراً كما كان في القرون الماضية او اكثر منه . قال مولانا المصلح الموعود رضي الله عنه في عام ١٩٣٦ « ان الامر الذي أقيمت جماعتنا من اجله ليس هو بالامر الهين ، وقد قال الرسول الكريم ﷺ ان كل نبي منذ زمن نوح عليه السلام الى زماني هذا قد حذر الناس من فتنة الزمن الاخير وحذر من هولها . ولكن هل موجود في جماعتنا هذا الشعور بانها قامت لسحق رأس هذه الفتنة العظيمة في الزمن الاخير وابطادتها من الدنيا الى الابد ؟ فليتساءل كل واحد بنفسه وليفكر فيما اذا اصابت النار داره هل يكون سعيه لاطفائها كمثل سعيه اليوم اذا اصابت النار بيت الله ؟ واذا كان ابنه في مخالب الموت فهل هو يجتهد لانقاذه بمثل اجتهاده اليوم لانقاذ الاسلام من فم الموت ؟ وهل ذلك الكرب والغم الذي يتولد في قلبه اذ ذاك ويبقى اقرباؤه واعزائه مضطربين في كل وقت هل ذلك الكرب والبلاء والاضطراب يتولد في قلوبكم حيناً ترون مصيبة الاسلام ؟ وان كان الامر ليس كذلك فكيف يظن بان هذه الفتنة هي

عندكم عظمة الشأن بالدرجة التي بينها الرسول الكريم ﷺ ؟  
( البشرى - السنة الثانية العدد ٨ )

الاستاذ محمد منور

المبشر الاسلامي الاحدي

\*\*\*

## سر النزول وحقيقة الدجال

من كلام

خاتم الخلفاء والأولياء جري سفي في حل الأنبياء  
ميزان غلام أحمد القادري  
المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام

تضرعت في حضرة الله تعالى وطرحت بين يديه متمنياً لكشف سر  
النزول وكشف حقيقة الدجال لاعلمه علم اليقين وأراه عين اليقين ، فتوجهت  
عنايته لتعليمي وتفهيمي وألهمت وعلمت من لدنه ان النزول في أصل مفهومه  
حق ولكن ما فهم المسلمون حقيقته ... فأخبرني ربي ان النزول روحاني  
لا جسماني ... أما الدجال فاسمعوا أبين لكم حقيقته من صفاء الهامي  
وزلاي ... أيها الاعزة قد كشف عليّ ان وحدة الدجال ليست وحدة  
شخصية بل وحدة نوعية ، بمعنى اتحاد الآراء في نوع الدجالية كما يدل عليه  
لفظ الدجال ، وان في هذا الاسم آيات للمتفكرين .

[ مرآة كالات الاسلام صفحة ٥٥٢ - ٥٥٥ ]



# لنتفحص من جديد الاقوال ضد الاسلام

خطبة القاها مولانا أمير المؤمنين خليفة المسج الثالث أيره الله

بنصره العزيز يوم الجمعة ١٦ حزيران ١٩٧٢

بالمسجد الاقصى - ربوة

بعد قراءة سورة الفاتحة تلا مولانا أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز الآيات التالية : « وجادلهم بالتي هي أحسن » ( النحل ١٢٥ ) « ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ، الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون » ( الانبياء ٤٩ ، ٥٠ ) « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » ( الاحزاب ٢٢ ) ثم قال : -  
يقول الله تعالى في القرآن الكريم « وجادلهم بالتي هي أحسن »  
يعني عند الحوار مع الذين تخالف اراءهم اراءكم عليكم ان تاتوا بحجة تكون احسن حسب عقيدتهم وعقليتهم وهذا ليشعرنا بثلاثة امور ، الامر الاول :  
هو ان هناك فرقاً كثيرة لمعارضى الاسلام وكل منها تهاجمه طبق فكرتها ونظريتها . والامر الثاني هو ان كلا من البراهين والحجج التي نحتاج اليها للرد على اعداء الاسلام مهتأة لنا في القرآن الكريم . والامر الثالث هو انه يجب على المبشر والمرشد ان يكون ملماً بمعتقدات خصمه خبيراً بافكاره حتى يتمكن من الرد الشافي المقنع .

يتبادر الى الذهن من هذه الآية ان هذه الدنيا الحديثة مهما اختلفت

من الدنيا القديمة في أمور أخرى تماثلها في انه يوجد الآن جماعات كثيرة ذوات افكار متنوعة عن الاسلام وهذه الافكار ليست كحلقات سلسلة واحدة بل للشياطين سلاسل عديدة قد اعتقل بها اذهان اوليائه ، ويمكن ان التقدم في العلوم الدنيوية قد زاد في عدد الجماعات المضادة للدين اكثر مما كان في الماضي من حيث ان التوسع في المعرفة العقلية قد فتح نطاقاً واسعاً لمهاجمته .

بعد مجيء نبينا ﷺ بقي دين واحد فقط يستحق ان يسمى ديناً بكل معنى الكلمة — وهو الاسلام . فعلينا — نحن الاحمديين الذين قد حملنا على عواتقنا مسؤولية ارشاد العالم كله الى هداية الاسلام — ان نفحص دائماً عن اقسام الجماعات المضادة للدين وهل نشأت هناك افكار حديثة للهجوم عليه ؟ وهذا الفحص الجديد سيحدد في اذهانتنا من الحقائق التي حفظناها بعد الفحص الاول ثم غابت عنا بمرور الزمن كما يبرز لنا سوالات جديدة اثارها المعارضون الجدد في هذا العصر ، فنقوم بايجاد الردود التي تعزز الحق السماوي وتساعدنا في حقل الاصلاح والارشاد ، ان القرآن الكريم ليحل جميع المشاكل التي نجابهها في الوقت الحاضر ويرد على كل سؤال قد يتقدم به المعارضون القدماء والجدد ، الشيء المهم هو ان نستهدي القرآن ونستضيئه .

في وقت سيدنا موسى عليه السلام كان فريقان ، ذكر عنهما القرآن انهما كانا يعارضان الحق ، فريق رفض الايمان بوجود الله تعالى والثاني انكروا القيامة او الآخرة . ان الذي لا يؤمن بالله تعالى لا يستيقن بالآخرة ايضاً ، ولكن يوجد بعض من الناس الذين يظهرون ايمانهم به ثم يقولون ان الله عظيم ومتمتع عن ان يشتغل بشؤون جميع عباد صغيرها وكبيرها بل يكفي بامضاء القوانين التي وضعها منذ البداية ، كما وينكروا استجابة الدعوات قائلين ان الله هو إله غير ذاتي لا تهمه حوائج الانسان الذاتية ، ولهم حجج



ركيكة ومضلة كهذه يحتجون بها تأييداً لموقفهم .  
ان الآية التي تلوتها عليكم لتثبت بالوضاحة ان التوراة التي جاء بها موسى عليه السلام كانت محتوية على الهداية الضرورية لبني اسرائيل وليس كل منهم من استفاد منها لان الاستفادة يشترط فيها الايمان بوجود الله تعالى وبقيام الساعة - كما تقول الآية « الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون » والمعنى ان الايمان الذي يفيد الانسان هو الذي يؤثر في قلبه حتى يجعله يخشى الابتعاد عن الله تعالى ويتقي عذابه ويرجو رحمته في الدنيا والاخرة .

ان الامر الذي نزل لبني اسرائيل في نطاق محدد هو الذي نزل لنا في نطاق واسع . وكلمة ( لكم ) في « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » تحاطب البشرية باجمعها ، فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو اسوة حسنة للجميع الناس ولكن لا يستفيد من حياته الطيبة إلا الذي « يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » ، اما الذي لا يخاف الله ولا يخاف عذاب الاخرة ولا يدوم في ذكره جلّ وعلا فلن يتأثر من اسوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يستفيد منها شيئاً .

فالظاهر ان الشخص الذي لا يؤمن بوجود الله تعالى ولا يؤمن بانه يرسل الانبياء وينزل عليهم الشرائع لا يستحق ان نعرض عليه حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وتعاليمه ، ولو عرضنا عليه فنضيع اوقاتنا كما نضيع اوقاته ايضاً ، لانه ما كان عنده الأساس الذي يبني عليه بناء الإيمان بالرسول ، كذلك لو قلنا لمثل هذا الانسان انه إن قام باحكام الله تعالى فانه يعيش في الجنة حياة طيبة لن يتأثر منه بل يضحك علينا ويقول لنا « قوموا عني ولا ارجب في جنتكم ونعائمها » لأنه لا يؤمن بالحياة الاخرية ، ان الخطوة الاولى في مثل هذا الموقف هي إيجاد الإيمان بالله تعالى في قلب الانسان والإيمان بصفاته الحسنی المذكورة في القرآن المجيد وبناءً على هذا نتقدم اليه

بالأدلة التي تفرض القيام بجزاء أعمال الانسان الدنيوية ، مثلاً نقول له ان الله مالك يوم الدين وانه ما خلق هذا العالم عبثاً ولهواً وان الانسان مسؤول عن اعماله الحسنة والسيئة ، فالعقل يجزم ان يكون هناك وقت معين للثواب والعقاب ، والإيمان بالآخرة يكسب حياة الانسان معنى عميقاً ويبعدها عن فسيح اللهو واللعب ، هذا هو الطريق الوحيد الذي يهدي الانسان شيئاً فشيئاً الى الرسول الكريم ﷺ - لا غير .

ان الجماعة الاحمدية حقاً كتبت ونشرت الكثير عن ذات الله تعالى وصفاته بشكل لم يسبق له مثيل ، وقد حان الأوان ان نعرف شبابنا على جميع التفاصيل بشكل خاص ، كما ويجب علينا ان نضع امامهم ما في القرآن الكريم من بيان شافٍ حكيم عن الحياة الابدية الآخروية . وفقنا الله لتحليل الظروف السائدة الان ولتجهيز نفوسنا لعمل الاصلاح والارشاد حسبما تقتضيه الاحوال - آمين .

[ عن جريدة ﴿ البدر ﴾ قاديان ]





# صوت الامام...!

سافر مولانا أمير المؤمنين ايده الله تعالى بنصره العزيز في شهر تموز الماضي من ربوة الى ايبنت آباد في باكستان مع اهل بيته ونبذة من مساعديه وأتاح للإخوان الذين يعيشون في ذلك المصيف ونواحيه فرصة لزيارته ومقابلته ، نعم ! ان الكثير منهم انتهزوا الفرصة وراحوا حيث ما كان



مولانا ناصر أحمد

يسكن امامهم المحبوب وقائدهم الروحي ، عدد كبير من أمراء ورؤوساء واركان الجماعة زاروه بمحبة واخلاص وسعدوا بالاستماع الى كلماته الطيبات وصلوا معه الصلوات العادية وكان مشروعا خاصا لإكرام جميع الضيوف والزوار وتسهيل إقامتهم هناك لبضعة ايام ، بعض من الاخوان وجهوا الى مولانا الخليفة اسئلة دينية وشرقية بالرد عليها واحيانا ألقى عليهم محاضرات وجيزة محتوية على

نصائح دينية واجتماعية وثقافية . نقدم الى قرائنا الكرام بعضاً منها :-

## نشر الاسلام في العالم

قال مولانا أمير المؤمنين : ان الله تعالى حملنا مسؤولية كبرى لنشر الاسلام في العالم قاطبة ويجب علينا ان نركز افكارنا دائماً حول القيام بهذه المسؤولية حق القيام ولا نندخر أي جهد في تحقيق هذا الهدف العظيم ، صحيح انه جلّ وعلا قد وعدنا بعود كثيرة مرضية عن انتصار الاسلام

وهو ينجزها في وقتها لأنه صادق الوعد ولكن الذي يختص بنا هو ان نواصل الجهد بصميم القلب وخلص النية لاداء ما علينا من الواجبات .

### المؤاساة لكل والحب للجميع

احدى غايات قيام هذه الجماعة هي انشاء محبة خالصة بين جميع الطبقات البشرية دون تمييز عنصري او ديني كما أمر بها الاسلام ، ومن الضروري ان لا نفرق بين شخص وآخر او طائفة وأخرى في مؤاساة الناس وبجاملتهم ، ألا وان جماعتنا قد قامت في السنوات الماضية بواجبها هذا حيث أحيت في أفريقيا ذكرى المسلمين الذين عاشوا في القرون الأولى الاسلامية بمعاملة الناس بالحب والتعطف ، اهل افريقيا قد ظلوا هدفًا للسلب والتحقير منذ زمن طويل ولكنهم أحسوا بحياة جديدة رائعة بعد الانضمام الى الجماعة الاسلامية الأحمدية وافتخروا بالاسلام الحقيقي كل الافتخار وقد صرح بهذه الحقيقة رجل افريقي كبير في حفلة استقبالية عقدت على اكرامي في سيراليون عندما زرت البلاد في ١٩٧٠ ، قال هذا الرجل العظيم الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة السابقة : ان المسلمين في سيراليون كانوا خاضعين لغير المسلمين في بداية القرن التاسع عشر ولم يقدرُوا على الإنتاء الى الاسلام من خجل ، ولكن بعد قدوم المبشرين الأحمديين الى البلاد زدنا فخرًا ورهبة لانهم أثبتوا صدق الاسلام واسكتوا اعداءه بحجج قاهرة .

قال مولانا الخليفة : ان التبشير بالاسلام ليس بالامر البسيط بل يحتاج الى أسباب عديدة لا بد للمبشر ان تكون في قلبه عاطفة قوية لدعوة الناس الى الحق كما قيل عن النبي ﷺ في القرآن الكريم « اهلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين » ( الشعراء ٤ ) ثم هذا العمل يحتاج الى جمعية تتألف من اعضاء اقوياء وأمناء ذوي ايثار في جميع نشاطاتهم الدينية كما يحتاج الى هداية سماوية ونصرة ربانية ، وبان هذه الوسائل مرتكزة



بأيدي الجماعة الاحمدية فلا شك ان انتصار الاسلام الآن يكون بواسطتها ،  
علاوة على الدلائل والبراهين في تأييد الاسلام التي جاء بها سيدنا احمد عليه  
الصلاة والسلام نرى آيات استجابة الدعاء ومعجزات اخرى كثيرة وهي  
السلح القوي الذي اعطانا الله في هذا الوقت ونستخدمه لأظهار الاسلام  
على الاديان الاخرى وليس احد يفوقنا في هذا النضال الروحي .

### خير المسلمين في القرآن الكريم

قال سيدنا الخليفة ان القرآن لكتاب عظيم يحتوي على الحق والحكمة  
كما وتوجد فيه التعاليم المفيدة لصالح المسلمين دينياً او دنيوياً ، فعلينا  
ان لا ندع القرآن كالمهجور والمستروك ، بل نعمل لقيام عظمته في العالم  
ونجعل البيوت كلها مملوءة بانواره وبركاته ، ان القرآن لكتاب مبين كما هو  
كتاب مكنون ايضاً ، فتنكشف منه علوم جديدة وحديثة على مر القرون  
الى يوم القيامة للذين يخشون الله ونفوسهم زكية ومظهرة . بعد وفاة نبينا  
ﷺ نزلت معارف القرآن على قلوب كثير من العلماء الباطنيين ومنهم قطب  
الاقطاب السيد عبد القادر الجيلاني رحمة الله عليه وكلهم قاموا بخدمات  
جليلة لدعم الاسلام والمسلمين ولكن علماء الظاهر قاوموهم وسدوا طريقهم  
وسع جهدهم . فنحن لا نبالي بفتاوى هؤلاء العلماء ونستمر في خدمة الاسلام  
ونشر دقاتي القرآن ، اما معارضة علماء الظاهر للحق فليس بشيء جديد  
لنا اذ نقاسيه منذ ٨٠ سنة وبعضهم عملوا جهد المستطاع لا يذاتنا ولكن  
النتيجة واضحة باهرة نراها كما يرونها بأم اعينهم بان الجماعة تمشي الى الامام  
وتحوز النجاح يوماً بعد يوم ، ان الجماعة الاحمدية انشأها الله لاقامة التوحيد  
وعظمة الرسول ﷺ في أصقاع العالم وليس لاحد أياً كان ان يحجزها او  
يستأصلها ، فعداوتهم لا تفرغنا وليس ثمة داع للخوف والرهب ، نعم !  
اذا اراد العدو نقض الامن وسفك الدم فلا بد لنا ان نعرف السلطات عن  
نواياهم الخطيرة مراعاة للأسباب لان القيام بالامن والسلام وحفظ ارواح

المواطنين وصيانة ممتلكاتهم من واجبات الحكومة

### وصية للمهندسين الاحمديين

عرض مهندس معماري هو السيد عبد الغني رشدي بعض التراسيم للمباني بربوة ( المركز العالمي للجماعة الاحمدية بباكستان ) على مولانا أمير المؤمنين فنظرها ثم لاحظ قائلاً : الرسم الاحسن عندنا هو الذي يجعل جميع اقسام البناء صالحة للإقامة ويكلف الاقل من النقود ، فعلى اخواننا المهندسين ان يرسموا التراسيم التي تكسب المباني جمالاً وحسناً مع كونها مفيدة لساكنيها من كل جهة كافية لمقتضياتهم ، لا نريد بناء قسم منه لا يصلح للاستعمال وليس فيه محلاً واسعاً لقاطنيه .

### الشيوعية مضادة للدين

قال سيدنا الخليفة ان بعضاً من الباكستانيين يمدحون ( ماوتسي تونغ ) الرئيس الصيني الشعبي ويهتفون بهتاف « يعيش ماوتسي تونغ » ولكنهم لا يعملون ماذا فعل ماو لاجل شعبه ، ولو صرفنا النظر عن نظرياته المضادة للدين فهذه هي الحقيقة البارزة انه اجتهد كثيراً لرقى الشعب الصيني وتقدمهم في حقل الاقتصاد ، فهو لاء الذين يهتفون بهذا الهتاف هل هم ايضاً على قدم وساق ان يبذلوا جهودهم لاجل الشعب الباكستاني ؟

ومضى قائلاً : ان جماعة من المسلمين يميلون الى الشيوعية مع ان الاسلام جاء بوصايا مؤكدة وتعاليم واضحة عن اصلاح احوال الجماهير منذ ١٤ قرناً وهي تضمن رقيهم الشامل في الظروف السائدة الان ، اما النظرية الشيوعية فهي مؤسسة على نفي الدين والقيم العليا الروحية والشيوعيون لا يؤمنون بالله تعالى ولا بالقرآن الكريم ، ولكن كل مسلم يجادلهم عن ذات الله تعالى وصفاته فهو يقدر على اقناعهم لان القرآن الكريم يشتمل على أدلة واضحة وآيات باهرة تخضع لها أعناق الشيوعيين والدهريين ، والمعجزات السماوية تقنع كل ذي عقل وشعور سليم ولا يبقى له مجال لانكار وجود الله .



ولفت انظار مستمعيه الى الثورة الشيوعية في روسيا قائلاً « قبل ان جعل لينين يفكر عن الثورة في بلاده اول مرة أخبر الله تعالى سيدنا أحمد في عام ١٩٠٥ عن ورطة شنيعة يقع فيها قيصر روسيا ، وقيل عنه انه سيكون ( في حالة يرثى لها ) وطبقاً لهذا الخبر السامع تغيرت الظروف في روسيا بسرعة حيرت العقول واجتاحت الملوكة واستولت الشيوعية ، ان هذه آية عظيمة على وجود الله تعالى وعلمه وقدرته وكل من يفكر فيها لا يقوى على انكار وجود الله تعالى وصفاته الحسنى . »

### الاضرابات لا تفيد العمال

يوم الجمعة ٢٩ تموز صلى مولانا الخليفة صلاة الجمعة في مقره في إيبست آباد مع الاخوان الضيوف والزوار ، في الخطبة التي القاها قبل الصلاة حث الاخوان على مضاعفة الجهود لقيام الأمن والسلام وحذرهم من عواقب السلب والنهب والاحراق والاضراب مستدلاً بالآية الكريمة « والله لا يحب الفساد » ( البقرة ٢٠٦ ) . قال مولانا الخليفة ان هذه الامور وان شاعت في البلدان والامصار وتعودها الناس جداً تخالف القرآن كما هي مضادة لفطرة الانسان الصحيحة ، لأنها لا تؤثر في اقتصاد البلاد فحسب بل تضر بالعمال وتنقص اجورهم ، وهذا بديهي لان العمال لو تركوا العمل وتعطلت المصانع والمعامل فلا يمكن الزيادة في اجورهم ، كأنهم يقطعون الغصن الذي يقعدون عليه ، ومن الغريب ان الذين لا يؤمنون بالقرآن الكريم ولا يدينون باي دين لا ياتون بالاضرابات وترك العمل ، بل ينتفعون من اشغالهم ويزيدون في تحسين ظروف اعمالهم ويشيدون أسس بلادهم ، واما الذين ينتمون الى الدين هم الذين يضعفون اقتصاد بلادهم ويقللون منتوجاتهم بالاضرابات وتعطيل المصانع ، والظاهر انه ليس طريق الاصلاح والتقدم بل طريق الفساد والتأخر .

# حقوق المرأة وواجباتها في الاسلام

بقلم : الأنتة كوكب موسى عودة



جاء الاسلام لرفع مقام المرأة وهدم ما كانت عليه من هضم لحقوقها واذلال لها وسلبها احيانا حقوقها في الحياة . فجاء الاسلام وحرر المرأة ، وأوجب العناية بها واعطاها حقها من الوجود وحظها من الحقوق وقال : « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف » « للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » لقد حث الله تعالى بحسن معاملة الزوج لامرأته معاملة حسنة واعطاها حقوقها الشرعية بصورة معقولة . ونهى عن ضربها وعن كل ما يؤذيها وعن تقبيح وجهها فقال ﷺ « اطعم زوجك اذا طعمت واكسها اذا اكتسيت ولا تقبح الوجه ولا تضرب » .

لقد أمر الرسول ﷺ المسلمين ان يعلموا اولادهم وبناتهم بقوله « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » فالاقبال على العلم علم الدين او الدنيا وعلم الحياة هو ما يهدف اليه ديننا إذ ان المرأة عضو هام في بناء المجتمع . لقد خلقت المرأة حرة لا سلع تباع وتشترى ولن تكون محبوسة في البيت فالدين لا يمنعها من الذهاب الى ميادين العمل الضروري لحياتها وهذا أهم ما يشير الى حريتها .

قال رسول الله ﷺ « الجنة تحت أقدام الامهات » فبأي دين حصلت المرأة على مثل هذا التقدير العظيم ؟

هذا ما ضمنه الإسلام للمرأة من حقوق كأنسانة مثلها مثل الرجل . اما عن واجبات المرأة فواجبها الاول هو اطاعة الله ورسوله ، عليها ان تؤدي واجبات دينها بامانة واخلاص ، ان تداوم على صلواتها ، تعمل ما هو



خير وتحيد عن أعمال الشر حتى تكون خير قدوة لعائلتها .  
واما عن واجبات المرأة الدنيوية فقال صلى الله عليه وسلم « كل نفس من بني آدم سيد : فالرجل سيد أهله والمرأة سيدة بيتها » وبما انها هي سيدة البيت الرئيسية فيجب عليها ان تشارك زوجها المسؤولية وتكون خير معاون له للتغلب على أعباء الحياة وعليها ايضاً ان تقوم بواجباتها البيئية وتؤديها كما يجب وان تعني بتربية اولادها تربية صحيحة وتعليمهم ما فيه صلاح امرهم وتنقيف عقولهم .

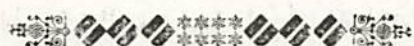
واما عن اللباس فقد حدد الإسلام لباس المرأة بالحشمة والكمال . فان أساس لباس المرأة في الإسلام هو الحجاب فيكفي ان نصف الحجاب بالستره فعليها ان تكون معتدلين بلباسنا وان لا نقوم بلبس ما هو محرم علينا ، منهم من يقولون ان الحشمة تقلل من قيمة المرأة فأننا نقول انه امر باطل بل ان لباسها يكسبها الاحترام والتقدير من قبل الآخرين ويكفي لها بان تكسب رضا الله بها . فعليها ان نبعد عن طرق اللواتي يتغلب تطور الدنيا على دينهن فما ان يظهر زي جديد الا وانتشر بصورة فائقة الى اجوائهن .  
إن تقليد الغير لمجرد التقليد من صفات القرد .

اخوتي العزيزة : لا تحسي ان اللباس فقط هو الدليل على سمعة المرأة . ما الفائدة من امرأة محجبة خارجياً وعارية داخلياً كالكاسيات العاريات ؟  
فان في مسمار مكارم الاخلاق تقاس شخصية المرأة بخلقةها وخالقها بعملها وسلوكها ولباسها ايضاً . فان شخصية المرأة كالدائرة كل صفة من صفاتها الداخلية والخارجية تصل الى بناء شخصيتها بصورة مرتبطة واحدة بالآخرى ومكملة لها .

وبما ان حقوق المرأة حدودها واسعة ينبغي على المرأة ان البنيت ان تكون متواضعة في عملها مقدرة لما تصنع ، عليها ان تراعي حدود حريتها ويجب عليها ان تقارن بين العمل الخبيث والعمل الطيب ، ولا ننسى ان

الرجال قوامون على النساء فلا تحاول ان تحكم زوجها وتبدي سيطرتها عليه بل لها حرية التفاهم مع زوجها والنقاش معه فلا تحاول ان تفرض ارادتها عليه .

وفي الختام يجدر بي أن أنقل لآخواتي ما تركه لنا مولانا المصلح الموعود رضي الله عنه ومولانا ناصر احمد خليفة تنسا المحبوب من بشرى المستقبل الذي ينتظرنا عن قريب من انقلاب عالمي لصالح الاسلام . فتمسكي يا أختاه بأهداب الدين منذ اليوم واستعدي وأعدي لذلك اليوم الكبير حتى يكون لك نصيب من المستقبل الزاهر القريب .



## قال تعالى

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ، ان الله خبير بما يصنعون ﴾ \* وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو إبنائهن أو إبناء بعولتهن أو أخواتهن أو بني أخواتهن أو بناتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن . وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ ( سورة النور ) .



# نبأ حضرة مؤسس الحركة الاحمدية

## عن روسيا

لحضرة الامام الفقيه الحاج ميرزا بشير الدين محمود أحمد رضي الله عنه

والآن لتستمعوا الى نبأ جديد ، إن حضرة المؤسس عليه السلام قد أخبره الله في هذا العصر عن قيصر روسيا بأنه سيصاب بعذاب أليم ، كما قال حضرته في بعض اشعاره الاردوية :

﴿ زار بهي هوگا تو هوگا اس گهری با حال زار ﴾

اي ان قيصر روسيا ايضاً سيكون في تلك الساعة العvisبة بحال يرثى لها . فطبق هذا النبأ قام الشيوعيون في روسيا بتعذيب القيصر وسيدات عائلته اشد التعذيب ، وقتلوه وإياهن شر قتلة بعد الاعتداء عليهن اعتداء وحشياً ، وتلك الحوادث الأليمة القاسية لتذوب لها اليوم ايضاً قلوب ألد اعداء قيصر وترتعد فرائضهم . وعلاوة على هذا الخبر قد أخبر الله مؤسس الحركة الاحمدية عليه السلام نبأ آخر وهو كما يلي تعريبه :-

إنني رأيت في ٢٢ يناير ١٩٠٣ بحالة الكشف ان عصا قيصر روسيا بيدي ، هي طويلة رائعة الجمال ، فأمعنت فيها النظر ، فوجدتها بندقية ولكنها لا تبدو لي كبندقية وفيها انابيب سرية ، فكأنها تبدو بالظاهر كعصا ، لكنها بندقية ايضاً . ( التذكرة ص : ٤٢٩ )

إن إعطاء عصا حكومة في الرؤيا عبارة عن الفوز بالسلطان والسيطرة على تلك البلاد ، فكما ان نبأ حزقيل يدل على ان هذا النظام الاقتصادي الشيوعي لن يرضى الله ببقائه في العالم ، وان اصحابه الذين

يتولون تنفيذها سيتعرضون لاشد العذاب الذي سيجعلهم عبرة لسائر الدنيا اذا لم يتوبوا الى الله عن ذلك ، ولم يكفوا عن التدخل في شؤون البلاد الأخرى . حضرة مؤسس الحركة الاحمدية عليه السلام قد أخبر من الله العليم الخبير ، بان نظام روسيا ايضاً سيخضع لتصرفنا وسيفوض الينا القيام باصلاحه . هذه الانباء من قبل إله



العالمين ، وهي اخبرت في حين لم تكن تبدو فيه اية عوامل لظهورها او تحققها ، ولا تبدو لنا الآن ايضاً . ان نبأ حزقيل النبي ألقى اليه قبل المسيح الناصري عليه السلام بستائسة عام حينما لم يكن احد يعرف روسيا ، ولم يكن الممكن ايضاً ان تخطر ببال احد انها ستنال قوة تتدخل بها في شؤون البلاد

الأخرى ، وتستولي بها على ذهبها **مولانا بشير الدين محمود أحمد** وفضتها . ففكروا الان ايها المستمعون ، ما اعظم هذا النبأ الذي انبأه عن روسيا ثم ان نبأ حضرة مؤسس الحركة الاحمدية عليه السلام المقدم اليكم هو يتضمن خبراً بهلاك قيصر ، والدنيا شاهدة على ان نبأه قد تحقق ، ونبأه الثاني هو ان حكومة روسيا ستطور تطوراً عظيماً تنتقل به عصا حكومتها الى يد حضرة المسيح الموعود عليه السلام . فكما رأى سيدنا ومولانا محمد صلوات الله عليه انه أعطي مفاتيح كنوز كسرى وقيصر ، لكن المفاتيح أعطيت لغير بدلاً منه ، فكذلك ان عصا قيصر روسيا - وان قدمت في الرؤيا لحضرة مؤسس الحركة الاحمدية عليه السلام مباشرة - لكن اخبار الانبياء لا تحقق كلها بوجودهم ، بل ان معظمها يتحقق بواسطة اتباعهم ، وهذا النبأ



الاخير ايضاً سيظهر بهذه الصورة ، وليس ذلك بامر خيالي ، بل اننا نتيقن  
 يقيناً اكد بان الله قد اولانا اصلاح مفسد روسيا وتعديل نظامها ،  
 وسيطبق اهل روسيا بعد اسلامهم يوماً من الايام النظام الذي تظلم به  
 الجماعة الاحمدية ، وان الخطر الشيوعي المتهدد سيزول عاجلاً او آجلاً ،  
 وان العالم سيتبين ان اصلاح فساد الدنيا وعلاج آلامها منوط بالتعاليم  
 الاسلامية وحدها .

( نظام الاقتصاد الاسلامي صفحة ١٢٧ - ١٢٩ )

## التحريك الجديد

لعام ٧٢ - ١٩٧٣

التحريك الجديد هو أحد المشاريع الكبرى التي أنشأها سيدنا محمود المصلح  
 الموعود - الخليفة الثاني للمسيح الموعود - رضي الله عنه . ومقصد هذا المشروع  
 نشر الاسلام وإشاعة القرآن الى الناس في جميع أصقاع العالم وهذا هو الجهاد  
 الحقيقي ، والجهاد الكبير المكتوب في القرآن الكريم وهو فرض على كل مسلم .  
 الجماعة الاحمدية هي وحدها في هذا العصر تبشر بدين الاسلام في بلاد  
 الشرق والغرب والشمال والجنوب وتتبرع بسخاء . وبهذه المناسبة أوضح للقراء  
 ان هذا المشروع ليس قصراً على الاحمديين دون غيرهم بل ان هذا الباب مفتوح  
 أمام كل من يحب اشاعة الاسلام وتبليغ دين الحق الى جميع الاقوام وهو مدعو  
 للاشتراك في هذا المشروع برحابة الصدر .  
 وأقل مبلغ يتبرع فيه المرء سنوياً هو عشر ليرات .

## «\*» يا طيب الاخلاق والاسماء «\*»

من قصيدة في مدح الرسول محمد ﷺ

===== \* \* \* =====

يا طيب الأخلاق والأسماء \* جئناك مظلومين من جهلاء  
ان المحبة لا تضاع وتشتري \* إنا نجباك يا ذكاء سخاء  
انت الذي جمع المحاسن كلها \* انت الذي قد جاء للإحياء  
انت الذي ترك الهدوين لربه \* وتحير المولى على الحواب  
يا كنز نعم الله والآلاء \* يسمي اليك الخلق للاركاء  
يا بدر نور الله والعرفان \* تهوي اليك قلوب أهل صفاء  
يا شمسنا يا مبدأ الأنوار \* نورت وجه المدين والبيداء  
اني أرى في وجهك المتهلل \* شأناً يفوق شؤون وجه ذكاء  
ما جئتنا في غير وقت ضرورة \* قد جئت مثل المزن في الرمضاء  
اني رأيت الوجه وجه ﴿محمد﴾ \* وجه كبدر الليلة البلماء  
شمس الهدى طلعت لنا من مكة \* عين الندى نبعت لنا بحراء  
ضاهت آية الشمس بعض ضيائه \* فإذا رأيت فهاج منه بكائي  
نسعي كفتيان بدين محمد \* لسنا كرجل فاقد الأعضاء  
يا ربنا افتح بيننا بكرامة \* يا من يرى قلبي ولُب لحائي  
يا من أرى أبوابه مفتوحة \* للسائلين فلا ترد دعائي

[ سيدنا احمد عليه السلام ]



لا اله الا الله

محمد بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم

البشرى  
سعد

تتمنى لقرائها عيداً سعيداً

وكله حبيباً وأتمنّى بحجر لا